جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إساءة معاملة الطفل المعاق ذهنياً من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة
من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد
وائل ثروت حسن الزَّغَل

إشـــــراف

أ.د / محمد إبراهيم عيد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية
جامعة عين شمس

د. / سامية سامي عزيز
مدرس بقسم الدراسات الطبية
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

بســـم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم

قالـــوا سبحانـــك لا علـــم لنـــا إلا مـــا علمتنـــا

انـــك أنـــت العليـــم الحكيـــم

سورة البقرة (٣٢)

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحـــة العنـــوان

اسم الطالـــب : وائل ثروت حسن الزغل

الدرجة العلمية : ماجستير

القســـــم : الدراسات النفسية والاجتماعية

اسم الكليـــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعـــــة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنـــح :

التقديـــــر :

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

رسالة ماجستير

اســم الطالــب : وائل ثروت حسن الزغل

عــنوان الرســالة : إســاءة معاملــة الطفل المعاق ذهنيا من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية.

لجنة الإشراف :-

أ.د / محمد إبراهيم عيد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

د / سامية سامي عزيز
مدرس بقسم الدراسات الطبية
معهد الدراسات العليا للطفولة ـ جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /٢٠٠٤م

الدراسات العليا — أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٠٤م

ختم الإجازة — موافقة مجلس الجامعة بتاريخ / /٢٠٠٣م

مستخلص البحث

اسم الباحث: وائل ثروت حسن الزغل

جهـــة البحث : جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية والاجتماعية .

تهـــدف الدراســـة إلى معرفة العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال المعاقين ذهنيا من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية .

وكانت إجراءات الدراسة استخدام عينة من الطلاب المعاقين ذهنيا وعددهم (٣٠٤ طالب وطالـــبة) فـــى المرحلة العمرية من (٨-١٤) سنة (١٥٣ من الذكور ،١٥١ من الإناث) واستخدم البحث الأدوات الآتية :

١-مقياس الإساءة الو الدية للطفل المعاق ذهنيا (إعداد الباحث)

٢-مقياس السلوك التكيفى . (إعداد فارق صادق ، ١٩٧٥)

٣-استمارة المستوى الاجتماعي والبيانات الشخصية (إعداد فايزة يوسف ،١٩٨٠)

وتوصلت الدراسة إلى مايلى :.

١- توجـــد علاقـــة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للإساءة والدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

وينقسم هذا الفرض الرئيسي إلي الفروض الفرعية التالية :

أ- - توجـــد علاقـــة ذات دلالـــة إحصـــائية بين الإساءة النفسية و الدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

ب- توجـــد علاقـــة ذات دلالـــة إحصائية بين الإساءة الجسمية و الدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

ج- توجـــد علاقـــة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة عن طريق الإهمال و الدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة بأبعادها وبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

وينقسم هذا الفرض الرئيسي إلي الفروض الفرعية التالية : ٥٩٤٤٢٤

١- - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة بأبعادها وسلوك العنف والعدوان لدى الأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة بأبعادها والسلك المضاد للمجتمع لدى الأطفال المعاقين ذهنيا .

٣- - توجـــد علاقـــة ذات دلالـــة إحصـــائية بيـــن الإساءة بأبعادها وسلوك التمرد والعصيان لدى الأطفال المعاقين ذهنيا .

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة بأبعادها وسلوك فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا .

٥- - توجـــد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة بأبعادها والانحرافات السلوكية الغير مقبولة والشاذة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تأثرهم بإساءة المعاملة لديهم .

٤-- توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين الذكور والإناث المساء معاملتهم في مدى تأثرهم ببعض المشكلات النفسية لديهم .

٥- توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين إساءة معاملة الأطفال المعاقين ذهنيا وبين المستوى التعليمي الثقافي لأسرهم .

KEY WORDS الكلمـــات المفتـــاحية

Mental Retardation	الإعاقـــة الذهنيـــة
Mentally retaded Children	الطفـــل المعـــاق ذهنيـــا
Child Abuse	إســـاءة معاملـــة الطفـــل
Psychological Abuse	ســـوء المعاملـــة النفسيـــة
Physical Abuse	ســـوء المعاملـــة الجسميـــة
Neglected Abuse	سوء المعاملة عن طريق الإهمـــال
Psychological Problems	المشكـــلات النفسيـــة

ABSTRCT

WAEL Tharwat Hassan El Zaghal

Mild mentally Retarded child Abuse and itsRelationship to some Psychological Problems

Ain Shams University institute of Post Graduate Studies Department of Psychological &Social Studies

The aim of the study is :

1-To recognize the relation mild mentally retarded children's Total Abuse degree and occurrence of Total Psychological Problems in Them.

2-To recognize the relationship between mild mentally retarded children's Abuse and occurrence of Some psychological problems degree in these children.

3-To recognize the differences between boys and girls in the extent of the effect of Abuse.

4-To recognize the differences between boys and girls in the extent of the effect of some psychological problems.

5-To recognize the relationship between mild mentally retarded children's Abuse and Educational status of the family.

The pyocedure followed was :

The Research used asample of mentall retarded (304)children mal and Female mild mentally retarded children in the age range between (8-14) year from special education schools.

The results of the study :

1- There are significant statistical differences between degree of total abuse of mild mentally retarded children and degree of total psychological problems.

2- There are significant statistical differences between degree of abuse of mild mentally retarded children and some psychological problems.

3- There are differences of statistical indication between boys and girls in the extent of the effect of abuse.

4- There are differences of statistical indication between boys and girls in the extent of effect of some psychological problems.

5- there is a correlation between Abuse of mentally retarded children and the Educational status of their families.

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدرسات النفسية والاجتماعية

الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين أشرفوا على الرسالة :

١- **أ.د/ محمد إبراهيم عيد**
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢- **د/ سامية سامى عزيز**
مدرس بقسم الدرسات الطبية
معهد الدرسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أشكر السادة الذين تعاونوا معى في هذا البحث وهم:
١. أ.د/ ليلى كرم الدين – أستاذ بمعهد الدرسات العليا للطفولة
٢. أ.د/ فايزة يوسف عبدالمجيد – أستاذ بمعهد الدرسات العليا للطفولة

أشكر الهيئات التى تعاونت معى :
١. معهد الدرسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
٢ . كلية التربية – جامعة عين شمس
٣ . مركز الإرشاد النفسى – كلية التربية – جامعة عين شمس
٤ . مركز البحث العلمى والتكنولوجيا
٥ . إدارة ومدرسة التربية الفكرية غرب المحلة الكبرى

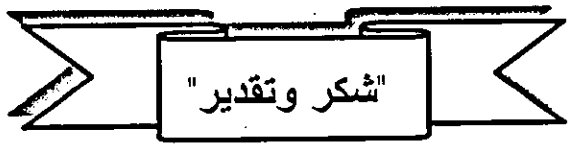

أنـــه ليزنـــي ســـعادة وشرفاً في مطلع هذا البحث أن أقدم خالص وعميق شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل أ.د / **محمد إبراهيم عيد** أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية– جامعة عين شمس.

وذلـــك على تشريفه بالإشراف على هذا البحث، وعلى ما قدمه للباحث من فيض علمـــه وغزير عطائه ووافر رعايته وتوجيهاته فقد كان بصدق المعلم والأستاذ المخلص والأمين ونموذجا يحتذي به في العلم والأخلاق ، جزاه الله عنى كل الخير وأفضل الجزاء كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بعميق شكري وخالص تقديري إلى أستاذتي الفاضلة د. / **ســـامية سامي عزيز** مدرس بقسم الدراسات الطبية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

وذلـــك علـــى تشريفها بالإشراف على هذا البحث وعلى ما قدمته من فيض علمها وغزيـــر عطائهـــا ووافر رعايتها وتوجيهها. فقد كنت المعلمة الأمينة والأستاذة المخلصة والأمينة جزاها الله عني كل خير وأفضل جزاء .

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بعميق شكري وتقديري إلى أستاذي :.

١-الأســـتاذة الدكـــتورة /لـــيلى كرم الدين أستاذ بعلم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس التي كان لي الشرف أن أتتلمذ على يديها في مرحلة التمهيدي الماجستير ،فكانت نعم المعلم الذي تعلمت منه الكثير والكثير .

٢-**وكذلك الأستاذ الدكتور /طلعت منصور غبريال** أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس وذلك لتفضلهما بالموافقة على مناقشة البحث الذي زاد بهم علما وارتفع بهم تقديرا وشرفا جزاهم الله عنى كل مافية الخير .

كذلك أشكر السادة الذين تعاونوا معي في البحث وهم :

- الأســـتاذة الدكتور / **فايزة يوسف عبد المجيد** أستاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات العليا سابقاً جامعة عين شمس.
- الدكتور / **محمد عبد القادر الدماطي.**
- الدكتور / **طارق محمد النجار.**
- الأستاذ / **إيهاب عابدين.**
- الأستاذة / **سناء محمد علي الجندي.**

وكذلك أشكر الهيئات الآتية :

- معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- كلية التربية جامعة عين شمس.
- مركز الإرشاد النفسي –كلية التربية– جامعة عين شمس.
- أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس.
- كلية التربية جامعة المنصورة.
- إدارة ومدرسة التربية الفكرية غرب المحلة الكبرى.
- إدارة ومدرسة التربية الفكرية شرق المحلة الكبرى.
- إدارة ومدرسة التربية الفكرية شرق طنطا .
- إدارة ومدرسة التربية الفكرية بنواج بطنطا.
- جمعية الحب والعطاء لذوى الاحتياجات الخاصة بالمحلة الكبرى.
- وذلك لتعاونهم المثمر مع الباحث .
- وأخيراً شكر وتقدير لأسرتي وأخوتي وشكر خاص من القلب لزوجتي العزيزة وذلك لما بذلوه من جهد صادق معي خلال فترة البحث.

.....

فهـرس

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها:	
مقدمة الدراسة.	٢
أهمية الدراسة.	٣
أهداف الدراسة.	٤
مشكلة الدراسة.	٥
مفاهيم الدراسة.	٥
حدود الدراسة وإجراءاتها.	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:	
المحورالأول: إساءة معاملة الطفل.	
أولاً: مقدمة عن إساءة معاملة الطفل.	١٠
ثانياً: تعريف إساءة معاملة الطفل.	١٢
ثالثاً: أهم أنواع الإساءة التي يمكن أن يتعرض لها الطفل.	١٥
رابعاً: العوامل المسببة لإساءة معاملة الطفل.	٢٦
خامساً: تأثير الإساءة والعنف على الطفل بصفة عامة والمعاق ذهنياً بصفة خاصة.	٣٣
سادساً: عـــلاج إســـاءة معاملـــة الطفـــل.	٣٦
المحور الثاني: الإعاقة الذهنية	
أولاً: تعريفات الإعاقة الذهنية وتصنيفاتها.	٤٠
ثانياً: أسباب الإعاقة الذهنية.	٥١
ثالثاً: خصائص المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم.	٥٤
رابعاً: الوقاية من الإعاقة الذهنية.	٦٠

الموضوع	الصفحة
المحور الثالث: المشكلات النفسية	
أولاً: تعريف المشكلات النفسية.	٦٢
ثانياً: الأسباب والعوامل المؤدية للمشكلات النفسية.	٦٣
ثالثاً: تصنيف المشكلات النفسية.	٦٦
رابعاً: أهم المشكلات النفسية التي يتعرض لها الأطفال.	٧٠
الفصل الثالث: (الدراسات السابقة) ويتضمن:	
أولاً: دراسات تناولت المشكلات النفسية عند المعاقين ذهنياً.	٧٧
ثانياً: دراسات تناولت إساءة المعاملة عند الأطفال العاديين.	٨٥
ثالثاً: دراسات تناولت إساءة المعاملة عند الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٠٦
رابعاً: فروض الدراسة.	
الفصل الرابع: (منهج الدراسة وإجراءاته) ويتضمن:	
القسم الأول: منهج الدراسة.	١٢٠
القسم الثاني: عينة الدراسة وشروط اختيارها.	١٢٠
القسم الثالث: أدوات الدراسة.	١٢٢
القسم الرابع: الدراسة الاستطلاعية.	١٥٠
القسم الخامس: الأساليب الإحصائية.	١٥٢
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها:	
أولاً: نتائج الفرض الأول.	١٥٣
ثانياً: نتائج الفرض الثاني.	١٥٨
ثالثاً: نتائج الفرض الثالث.	١٧٤
رابعاً: نتائج الفرض الرابع.	١٧٥
خامساً: نتائج الفرض الخامس.	١٧٧
• مجمل عام لنتائج الدراسة.	١٨٠
• توصيات الدراسة.	١٨٤
• البحوث المقترحة.	١٨٥
المراجع: • العربية.	١٨٧
• الأجنبية.	١٩٤

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
١-	مقياس الإساءة الوالدية للطفل المعاق ذهنياً.
	(إعداد. الباحث)
٢-	مقياس السلوك التكيفي.
	(إعداد: أ.د/ فاروق صادق،١٩٧٥) .
٣-	استمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي.
٤-	(إعداد: أ.د/ فايزة يوسف ،١٩٨٠)
٥-	ملخص البحث باللغة العربية.
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	يوضح معاملات الارتباط للجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي مع الدرجة الكلية.	١٢٤
٢	يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس السلوك التكيفي بطريقة إعادة الاختبار على الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٢٥
٣	يوضح معاملات الارتباط للجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.	١٢٦
٤	يوضح تشبعات مفردات مقياس السلوك التكيفي على العوامل السبع الخاصة بمقياس الإساءة الوالدية للطفل المعاق ذهنياً.	١٢٧
٥	يوضح عبارات العامل الأول (العنف والعدوان) ودرجات تشبعها.	١٢٨
٦	يوضح عبارات العامل الثاني (السلوك المضاد للمجتمع) ودرجات تشبعها.	١٢٨
٧	يوضح عبارات العامل الثالث (سلوك التمرد والعصيان) ودرجات تشبعها.	١٢٩
٨	يوضح عبارات العامل الرابع (الاضطرابات النفسية والانفعالية) ودرجات تشبعها.	١٣٠
٩	يوضح عبارات العامل الخامس (السلوك النمطي والميل للحركة الزائدة) ودرجات تشبعها.	١٣١
١٠	يوضح عبارات العامل السادس (الانحرافات السلوكية غير المقبولة والشاذة) ودرجات تشبعها.	١٣١
١١	يوضح عبارات العامل السابع (الاضطرابات العصبية) ودرجات تشبعها.	١٣٢
١٢	يوضح أبعاد الإساءة وأرقام العبارات التي تعبر عن كل بعد وعددها.	١٣٧
١٣	يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس الإساءة الوالدية للأطفال المعاقين ذهنياً بطريقة إعادة الاختبار على الأطفال.	١٣٨
١٤	يوضح قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الأول لمقياس الإساءة الخاص بالإساءة النفسية والدرجة الكلية لذات المحور.	١٤٠
١٥	يوضح قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الثاني لمقياس الإساءة الخاصة بالإساءة الجسمية والدرجة الكلية لذات المحور.	١٤١
١٦	يوضح قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الثالث لمقياس الإساءة الخاصة بالإهمال والدرجة الكلية لذات المحور.	١٤٢
١٧	يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين المحاور الخاصة بمقياس الإساءة للأطفال المعاقين ذهنياً بعضها البعض.	١٤٣

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١٨	يوضح قيمة معامل الارتباط بين المحاور الخاصة بمقياس الإساءة للأطفال المعاقين ذهنياً والدرجة الكلية لذات المقياس.	١٤٤
١٩	يوضح العبارت التى استبعدت من مقياس الإساءة الوالديه وكانت تشبعاتها أقل من٠,٣ حسب محك كايزر ٠	١٤٥
٢٠	يوضح درجات تشبعات مفردات العامل الأول (لمقياس الإساءة الوالديه للطفل المعاق ذهنيا) إعداد الباحث٠	١٤٥
٢١	يوضح درجات تشبعات مفردات العامل الثانى لمقياس الإساءة الوالديه للطفل المعاق ذهنيا ٠	١٤٥
٢٢	يوضح درجات تشبعات مفردات العامل الثالث لمقياس الإساءة الوالديه للطفل المعاق ذهنيا ٠	١٤٦
٢٣	يوضح عبارات العامل الأول لمقياس الإساءة الوالديه للطفل المعاق ذهنيا ودرجات تشبعها ٠	١٤٦
٢٤	يوضح عبارات العامل الثانى لمقياس الإساءة الوالديه للطفل المعاق ذهنيا ودرجات تشبعها ٠	١٤٧
٢٥	يوضح عبارات العامل الثالث لمقياس الإساءة الوالديه للطفل المعاق ذهنيا ودرجات تشبعها ٠	١٤٩
٢٦	يوضح مصفوفة المعاملات الإرتباطية بين المتغيرات المتعلقة بالإساءة بعضها البعض وعلاقاتها بالدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (عينة الدراسة)٠	١٥٤
٢٧	يوضح العلاقة الإرتباطية أو تحليل الانحدار البسيط بين الدرجة الكلية للإساءة الوالديه للأطفال المعاقين ذهنيا والدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لديهم ٠	١٥٥
٢٨	يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار الخاص بمتغير الدرجة الكلية للإساءة وأثرها فى حدوث الدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لأطفال العينة البحثية ٠	١٥٥
٢٩	يوضح مصفوفة المعاملات الارتباطية بين المتغيرات المتعلقة بالإساءة بعضها البعض وعلاقتها بدرجة العنف والعدوان لدى الأطفال المعاقين ذهنياً	١٥٩

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
٣٠	يوضح العلاقة الإرتباطية بين إساءة المعاملة بأبعادها الثلاث ودرجة العنف والعدوان لدى الأطفال المعاقين ذهنيا .	١٥٩
٣١	يوضح نتائج تحليل التباين للإنحدار المتعدد الخاص بالمتغيرات المتعلقة بالإساءة وأثرها فى درجة العنف والعدوان لدى الأطفال عينة البحث .	١٦٠
٣٢	يوضح الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالإساءة فى مقدار تأثيرها على ظهور العنف والعدوان لدى أطفال العينة البحثية .	١٦٠
٣٣	يوضح مصفوفة المعاملات الإرتباطية بين المتغيرات المتعلقة بالإساءة بعضها البعض وعلاقتها بدرجة السلوك المضاد للمجتمع لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.	١٦٢
٣٤	يوضح العلاقة الارتباطية بين إساءة المعاملة بأبعادها الثلاث ودرجة السلوك المضاد للمجتمع لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٦٣
٣٥	يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد الخاص بالمتغيرات المتعلقة بالإساءة وأثرها في درجة السلوك المضاد للمجتمع لدي الأطفال عينة البحث.	١٦٣
٣٦	يوضح الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالإساءة في مقدار تأثيرها على ظهور السلوك المضاد للمجتمع لدي الأطفال عينة البحث.	١٦٤
٣٧	يوضح مصفوفة المعاملات الارتباطية بين المتغيرات المتعلقة بالإساءة بعضها البعض وعلاقتها بدرجة سلوك التمرد والعصيان لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٦٥
٣٨	يوضح العلاقة الارتباطية بين إساءة المعاملة بأبعادها الثلاث ودرجة سلوك التمرد والعصيان لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٦٦
٣٩	يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد الخاص بالمتغيرات المتعلقة بالإساءة وأثرها في درجة سلوك التمرد والعصيان لدي الأطفال المعاقين ذهنياً (عينة البحث).	١٦٦
٤٠	يوضح الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المتعلقة بالإساءة في مقدار تأثيرها على ظهور التمرد والعصيان لدي الأطفال العينة البحثية.	١٦٧
٤١	يوضح مصفوفة المعاملات الارتباطية بين المتغيرات المتعلقة بالإساءة بعضها البعض وعلاقتها بدرجة سلوك فرط الحركة لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٦٨
٤٢	يوضح العلاقة الارتباطية بين إساءة المعاملة بأبعادها الثلاث ودرجة سلوك فرط الحركة لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٦٩

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
٤٣	يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد الخاص بالمتغيرات المتعلقة بالإساءة وأثرها في درجة سلوك فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (عينة الدراسة).	١٦٩
٤٤	يوضح الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالإساءة في مقدار تأثيرها على ظهور سلوك فرط الحركة لدي أطفال العينة البحثية.	١٧٠
٤٥	يوضح مصفوفة المعاملات الارتباطية بين المتغيرات المتعلقة بالإساءة بعضها البعض وعلاقتها بدرجة الانحرافات السلوكية الغير مقبولة.	١٧١
٤٦	يوضح العلاقة الارتباطية بين إساءة المعاملة بأبعادها الثلاث ودرجة الانحرافات السلوكية لدي الأطفال المعاقين ذهنياً.	١٧٢
٤٧	يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد الخاص بالمتغيرات المتعلقة بالإساءة وأثرها في درجة الانحرافات السلوكية لدي الأطفال عينة البحث.	١٧٢
٤٨	يوضح الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالإساءة في مقدار تأثيرها على ظهور الانحرافات السلوكية لدي أطفال العينة البحثية.	١٧٣
٤٩	يوضح المتوسط درجة الإساءة النفسية والجسمية والإساءة عن طريق الإهمال والدرجة الكلية للإساءة بنين وبنات وذلك لمعرفة الفروق بين الجنسين في إساءة المعاملة الوالدية.	١٧٤
٥٠	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين الذكور والإناث المساء معاملتهم في مدى تأثرهم ببعض المشكلات النفسية والدرجة الكلية لها.	١٧٦
٥١	يوضح الاختلاف في إساءة المعاملة للأطفال المعاقين ذهنياً حسب المستوي التعليمي لأسرهم (جامعي ، متوسط ، أقل من المتوسط).	١٧٨
٥٢	يوضح المقارنات المتعددةبطريقة شيفيه بين إساءة المعاملة الوالدية للأطفال المعاقين ذهنياً حسب المستوي التعليمي لأسرهم.	١٧٩
٥٣	يوضح عدد الحالات التي تعرضت لإساءة المعاملة بأبعادها الثلاثة ونسب هذه الإساءة على العينة الكلية للدراسة في الشق الأول من المقياس.	١٨٠

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

ويتضمن :

- مقدمة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

مما لا شك فيه أن مجال الإعاقة (Disability) والمعاقين قد نال اهتماما بالغاً في السنوات الأخيرة نتيجة للاقتناع المتزايد في المجتمعات على كافة أشكالها للقيمة الإنسانية التي ترى بأن المعاقين بصفة عامة والمعاقين ذهنياً بصفة خاصة كغيرها من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة والنمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقتهم بالإضافة إلى تغير النظرة المجتمعية اتجاه هذه الفئة من المعاقين باعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى اعتبارهم جزء من الثروة البشرية مما يتحتم على هذه المجتمعات تنميتها والاستفادة منها بأقصى قدر ممكن.

ولا يخلو مجتمع من الإعاقات الذهنية؛وعلي هذا يرى أحمد راجح (١٩٧٩) أن العناية بالمعاق ذهنياً ورعايته من كافة أوجه النمو هي إحدى المقاييس التي تحكم بها على مدى تقدم أي مجتمع من المجتمعات، حيث إعداد المعاق ذهنياً إلى المشاركة في نظام المجتمع والتعامل مع البيئة وتنمية قدراته للسيطرة عليها وإخضاعها لمتطلباته. ومن هنا فإن الاهتمام بنمو الطفل المعاق ذهنياً تكون من خلال المعاملة السليمة وحسن الرعاية وهذا أساس من أسس التربية السليمة التي لا تتحقق إلا في ظل مسئولية الأب والأم على رعاية أبنائهم. (ص٤٧)

وإذا افتقر الوالدان للوعي بتربية الطفل المعاق فان النتيجة تكون معاملته بأساليب معاملة خاطئة وفي هذا نجد أن سوء معاملة الأطفال المعاقين ذهنياً وإهمالهم ظاهرة تمثل خطراً حقيقياً يهدد زيادة فاعلية مشاركتهم في المجتمع (مصطفى فهيم ١٩٧٩، ص١٤٣).

ومن هنا نرى اهتمام الكثير من الباحثين بظاهرة إساءة معاملة الأطفال ليست بوصفها حديثة كما صورها البعض، ولكن الاهتمام بها بوصفها مشكلة هو أمر حديث نسبياً، ومن هنا اهتمت الكثير من الدراسات بالأطفال المساء معاملتهم بوضع برامج لعلاج مشكلاتهم الناتجة عن سوء المعاملة، بالرغم من أنه ليس هناك طفل مشكل بل هناك اباء مشكلين، أي ليس هناك طفل

يسئ إلى أحد بقدر ما يساء إليه.

وتتنوع الإساءة للطفل ما بين عقاب بدني إلى حدوث إصابات جسمية إلى إهمال ونبذ ورفض، وإثارة الألم النفسي، وعدم مراعاة حقوقه، كما يمتد تأثير الإساءة إلى النواحي المختلفة لشخصية الأطفال الذين يساء إليهم مما يجعلهم فئة قد تتصف بخصائص نفسية تختلف عن الأطفال الذين يساء إليهم ومن هنا ترى بدرية كمال (١٩٩٤) إن الإساءة تؤثر على السمات الشخصية للطفل وتؤدي إلى العديد من الاضطرابات الاجتماعية والانفعالية وتنتشر ظاهرة إساءة معاملة الأطفال في المناطق المحرومة ثقافياً والأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض (ص ٢٣٦) .

ويرى الكثير من العلماء والباحثين أن الطفل المعاق ذهنياً أكثر عرضة للإساءة من الطفل العادي ومن ثم تعرضه للكثير من المشكلات النفسية ويؤكد ذلك الكثير من الباحثين فعلى سبيل المثال يرى السيد الكيلاني (١٩٨٦) أن الطفل المعاق ذهنياً أكثر عرضة للإساءة النفسية من الطفل العادي حيث يتعرض للرفض والنبذ من الوالدين ومن ثم تكون الإساءة في المعاملة بداية التفاعل الاجتماعي السلبي في الحياة وتجعله عدوانيا ومضاد للمجتمع نتيجة للإحباط الذي يتعرض له من الوالدان. (ص٨١) وكذلك يرى عبد العزيز موسى (١٩٩٩) أن الإساءة النفسية لها ردود أفعال متوقعة من الطفل الذي يتعرض لها وهي ضعف تكيفه في الحياة والتألم فيها، وكذلك تعرضه للعديد من الأمراض النفسية وخاصة في مرحلة البلوغ (ص ٢٦).

ونخلص من ذلك أن العديد من الدراسات قد أجمعت على أن إساءة معاملة الطفل المعاق ذهنياً قد تعرضه لبعض المشكلات النفسية التي تؤثر على توافقه النفسي وتكيفه مع البيئة. ومن هنا يرى الباحث ضرورة دراسة ظاهرة الدراسة بالبحث عند المعاقين ذهنياً وإدراك العلاقة بين جزئياتها المختلفة.

أهمية الدراسة : -

١- الطفل المعاق ذهنياً يحتاج إلى تربية خاصة وبالتالي فإن العناية به تعتبر الواجهة والمرآة لدى تقدم المجتمع.

٢- إذا نظرنا للموضوع من الناحية الإنسانية فنجد أن المعاقين ذهنياً كفئة لها الحق في الحياة والاهتمام بها وبمشكلاتهم وبالتالي محاولة زيادة فاعلية مشاركتهم في المجتمع.

٣- أهمية التعرف على الإساءة الجسمية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية .

٤- أهمية التعرف على الإساءة النفسية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية .

٥- أهمية التعرف على الإساءة عن طريق الإهمال وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية .

٦- للقائمين على تربية المعاق ذهنياً دور في نموه في كافة الأوجه النفسية والاجتماعية ولم يتم ذلك إلا من خلال التفاعل المتبادل لتكوين خبرات جديدة ولا يتحقق إلا من خلال التربية السليمة إما إساءة المعاملة فهو يكون نتاج للتربية الخاطئة.

٧- مساعدة الوالدين في التعرف على الخطورة الواقعة على أبنائها من جراء احتفاظهما بالأفكار والمعتقدات اللاعقلانية واللا تربوية في تربية أبنائهما.

٨- ضرورة التركيز على الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية المتعلقة بظاهرة الإساءة.

٩- أهمية التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للطفل المعاق ذهنياً ومعرفة مدى تأثر الإساءة عليها.

أهداف الدراسة :-

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الآتي :-

١- محاولة إلقاء الضوء والتعرف على ظاهرة إساءة معاملة الأطفال المعاقين ذهنياً ومعرفة مدى تأثير الإساءة عليهم.

٢- معرفة العلاقة بين الإساءة للأطفال المعاقين ذهنياً ببعض المشكلات النفسية لديهم.

٣- معرفة مدى العلاقة بين الإساءة الجسمية للمعاقين ذهنياً ببعض المشكلات النفسية لديهم.

٤- معرفة مدى العلاقة بين الإساءة النفسية للمعاقين ذهنياً ببعض المشكلات النفسية لديهم.

٥- معرفة العلاقة بين الإساءة للأطفال المعاقين ذهنياً عن طريق الإهمال ببعض المشكلات النفسية لديهم.

٦- معرفة العلاقة بين درجة الإساءة للأطفال المعاقين ذهنياً وبين المستوى التعليمى لأسرهم.

٧- معرفة أي من الجنسيين أكثر تعرضاً للإساءة الذكور أم الإناث.

مشكلة الدراسة :-

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

١-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لإساءة معاملة الأطفال المعاقين ذهنياً والدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لديهم ؟

٢-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة النفسية والدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ؟

٣-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الجسمية والدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ؟

٤- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة عن طريق الإهمال والدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ؟

٥-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إساءة المعاملة للأطفال المعاقين ذهنياً وبين المستوى التعليمي لأسرهم ؟

٦-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تأثرهم بإساءة المعاملة؟

٧-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المساء معاملتهم في مدى تأثرهم ببعض المشكلات النفسية لديهم ؟

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

Operat Definitionof the basic concepts of the study

سوف يقتصر الحديث على بعض المفاهيم التي سيتعامل معها الباحث على أن يتم عرضها بشكل تفصيلي أكثر خلال الفصل الثاني "الإطار النظري".

أولاً : إساءة معاملة الطفل Child abuse :

يعرف عبد السلام عبد الغفار وعبد المطلب القريطي وعادل الأشول (١٩٩٨) إساءة معاملة الطفل بأنه كل ما من شأنه أن يعوق نموه نمواً متكاملاً سواء بصورة متعمدة أو غير متعمدة من قبل القائمين على أمر تنشئته ويتضمن ذلك الآتيان بعمل يترتب عليه إيقاع